

[351] الحكمة من دوام سؤال الله الهداية في كل ركعة | فوائد

شرح اقتضاء الصراط المستقيم | صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله هذا الانحراف امر تتقاضاه الطباع ويزينه الشيطان ولذلك امر العبد بدوام دعاء الله سبحانه بالهداية الى الاستقامة التي لا يهودية فيها ولا نصرانية اصلا - [00:00:00](#)

نعم والطباع البشرية تقتضي من الانسان الانحراف واتباع الشهوات الطبيعية البشرية كذا الانسان اه في بطبيعته ان لم يتداركه الله عز وجل فانه بطبيعته البشرية يميل الى ما يتعارض مع الاخلاق ومع الدين ومع - [00:00:27](#)

الا من رحم الله سبحانه وتعالى وبقي على فطرته بقي على فطرته لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [00:00:59](#)

قد تفسد الفطرة وتنحرف الطبيعة وكذلك شهوات نفسانية فان نفسه ايضا تأمر بالسوء كما قال تعالى ان النفس لامارة بالسوء

الا ما والا ما رحم ربي ده الانسان لو ترك - [00:01:13](#)

شهوته لو ترك وشهوته. نعم او ترك وطبيعته المنحرفة لا مال الى ما ما عليه هؤلاء نعم فيما يكون من التشبه خطأ يا شيخ ممكن يوصف به من فعله وهو غير عالم فعل شيئا لم يعلم انه لم يقصد التشبه بهم - [00:01:36](#)

هذا هو كاي خطأ يعني؟ هذا هو نعم عد قال وهذا الانحراف امر تتقاضاه الطباع ويزينه الشيطان. الطباع الشريرة الطباع الشريرة المنحرفة ويزينه ويزينه الشيطان الذي هو شياطين الناس والجن. دعاة الظلال. الشيطان المراد بهم دعاة ظلال - [00:01:57](#)

الذين يدعون الى هذه الامور وما اكثرهم اليوم من يدعون الى اتباع هذه الامور والتشبه بالكفار ويظنون ان الرقي والحضارة والتقدم انما هو بالتشبه بهم في اخلاقهم وفي خشوعهم قشورهم التي لا خير فيها - [00:02:21](#)

فهم يتشبهون بهم فيما لا يوصل الا الى الشر لا يوصل الى خير. نعم. لا يتشبهون بهم بالجد والعمل والتعلم الجاد وانما يتشبهون بهم في الترهات السذج التي لا فائدة فيها من اخلاقهم واعمالهم واقوالهم. نعم. قال لان ذلك تتقاضاه الطباع - [00:02:41](#)

يزينه الشيطان لذلك امر العبد بدوام دعاء الله سبحانه بالهداية الى الاستقامة نعم لذلك امر العبد بمداومة الدعاء دعاء الله عز وجل بالهداية اهدنا الصراط المستقيم وهذا في كل ركعة من صلاتنا - [00:03:06](#)

ندعو بهذا الدعاء دعاء مسألة اهدنا اي دلنا وارشدنا الصراط المستقيم اي الطريق المعتدل المخالف لطريق المغضوب عليهم والمخالف لطريق الضالين هذا هو السر في اننا نقرأ هذه السورة العظيمة - [00:03:26](#)

في كل ركعة من صلاتنا اننا على خطر فنسأل الله ان يؤمننا من هذا الخطر لان خطر اليهود والنصارى مستفحل في كل زمان ومكان لا سيما وانهم يدعون انهم اهل علم واهل خبرة واسبقية - [00:03:47](#)

والغر من المسلمين قد ينخدع بهم. نعم - [00:04:06](#)